الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الرابع

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م.د. بتول جاسم محمد المالكي	بين (أكلني البراغيث) و(أكلوني البراغيث)	٨
٢	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٤
٣	م.د.عبدالرزاق حسن هاشم	الإمامة دراسة تحليلية عند متكلمي الاشعرية	٣٢
٤	م.د. منى محمد حاتم	اندماج أفق التوقع لقراء شعر أبي تمام والمتنبي في كتاب النظام لابن المستوفي الأربلي (ت٦٣٧هـ) للأجزاء من «٥-٨»	٥٦
٥	م.د. ميثاق عاشور حسين	اعتراضاتُ الباقوليّ (ت٥٤٢هـ) النَّحويَّةُ على أبي عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) في «جواهر القرآن ونتائج الصَّنعة»	٦٤
٦	م.د. هدير علي عبد	السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم	٨٦
٧	م.د.إبراهيم حسين إبراهيم الأشتر	العفو الفردي والجماعي دراسة موضوعية في آيات الكتاب الكريم	٩٦
٨	م.د.أسيل ابراهيم شهاب	التعايش الأسري في القرآن الكريم	١٠٦
٩	م.م. ابتهال حسين عداي	النقد الثقافي في الشعر الرقمي	١٢٢
١٠	م.م إبراهيم صادق صدام	«فلسفة سورين كيركجارد: جدلية الذات والوجود والحرية»	١٣٢
١١	أ. د. سعد محسن عبد العبيدي م.م الير عبد العزيز علوان الدلفي	غانا في عهد الشيمبونج «مجلس الإصلاح الوطني ١٩٧٢- «١٩٧٥	١٣٤
١٢	م.م اسعد بدري عزيز	الحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة	١٦٠
١٣	م.م. حسين سعدون كاظم	فاعلية استراتيجية OE3R في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة علم الفيزياء	١٧٢
١٤	م.م. روافد جاسم حسن مخلف	التوجهات اللغوية في النقد الأدبي الحديث بين السردية واللامركزية	١٨٦
١٥	م. م. رياض أحمد حامد الجحيشي	برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي الاسلامي خلال العهد الأموي	١٩٨
١٦	م.م. سحر ماهود محمد	موقف لبنان من القضية الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠-٢٠٠٠م	٢٠٨
١٧	م.م صبا مجيد مهيدي	الخلافة العباسية والنظام المالي: النفقات أنموذجاً	٢٢٨
١٨	م.م فاطمة صدام فنوص حمادي	الجريمة الالكترونية وسبل حماية المجتمع منها – دراسة فكرية معاصرة	٢٣٨
١٩	م.م. فيصل عزيز كاصد م.م. محمد عبدالرضا شريف	حيوية الضمير وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين	٢٤٨
٢٠	م.م. كرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	العلامة الطباطبائي وكتابه الميزان في تفسير القرآن	٢٦٠
٢١	م.م مصطفى محمد عبد الرزاق	القيم عند امانوئيل كانت-دراسة تحليلة-	٢٦٨
٢٢	أ.م.د. رشا عيسى فارس	وظائف المماليك ومهنهم في العصر الايوبي	٢٨٢
٢٣	أ.د. علي محمد كريم ايلاف صلاح رشيد	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) في تركيا «١٩٨٣-١٩٩٤»	٢٩٦
٢٤	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	Learner-CentredApproach and its Influenceon Iraqi EFL Students'College WritingComposition Performance	٣٠٤
٢٥	Instr. Hussein Kadhim Zamil	Element of Alienationwith Reference to Bindu Bhatt's The Inexhaustible:ASocio-Psychological Study	٣٢٤

النقد الثقافي في الشعر الرقمي

م.م. ابتهال حسين عداي الجيزاني
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

المستخلص:

النقد الثقافي في الشعر الرقمي هو نهج نقدي يستكشف الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية للشعر المُنتَج عبر الوسائط الرقمية. ينبع هذا النقد من الاهتمام التقليدي بالجماليات والأسلوب الفني، ولكنه يركز على كيفية نقل النصوص الرقمية للقوة والهوية والاختلاف والتحول الاجتماعي. يُعيد الشعر الرقمي، الذي يستخدم الإنترنت والوسائط المتعددة (الصوت والصورة والحركة) كوسيط، تعريف العلاقة بين النص والقارئ، جاعلاً التفاعل جزءًا من العملية الإبداعية. هنا، يبرز النقد الثقافي، ويبقى التساؤل: هل يهدف الخطاب إلى ترسيخ قيم الهيمنة الثقافية أم إلى تفكيكها؟ هل يزيد من الوعي بالذات والهامش والآخر؟ من أهم اهتمامات النقد الثقافي في هذا المجال استخدام الشاعر للتكنولوجيا لإعادة بناء مفاهيم كالهوية والانتماء، وطبيعة التمثيل الرمزي للقضايا الاجتماعية، ومدى قدرة الشعر الرقمي على مقاومة التماثلات الثقافية. كذلك، يتناول النقد الثقافي في هذا النمط الشعري الصراع بين الحداثة وما بعد الحداثة، ويركز على تعدد المعاني وتجزؤ الخطاب. ونتيجةً لذلك، يمتلك النقد الثقافي في الشعر الرقمي القدرة على كشف تحولات الذوق الأدبي وتغيير طبيعة السلطة النصية، مما يؤدي إلى إعادة النظر في الافتراضات الثقافية التقليدية في الشعر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الثقافي، الشعر، الرقمي.

Abstract:

Cultural criticism in digital poetry is a critical approach that explores the cultural, social, and political aspects of poetry produced through digital media. While it stems from the traditional focus on aesthetics and artistic style, it shifts attention toward how digital texts convey power, identity, difference, and social transformation. Digital poetry, which employs the internet and multimedia (sound, image, and motion) as its medium, redefines the relationship between the text and the reader, making interaction an essential part of the creative process. At this point, cultural criticism emerges, raising questions such as: Does the discourse aim to reinforce cultural hegemony or deconstruct it? Does it enhance awareness of the self, the margins, and the "other"?

Among the main concerns of cultural criticism in this field are the poet's use of technology to reconstruct concepts like identity and belonging, the symbolic representation of social issues, and the extent to which digital poetry can resist cultural uniformity. Additionally, cultural criticism in this poetic form addresses the conflict between modernism and postmodernism, focusing on the multiplicity of meanings and the fragmentation of discourse.

As a result, cultural criticism in digital poetry holds the potential to reveal shifts in literary taste and transform the nature of textual authority, leading to a reconsideration of traditional cultural assumptions within digital poetry.

.Keywords:Cultural, Poetry, Digital

المقدمة:

تزامنت فكرة النقد الثقافي في الفكر الغربي مع ظهور الأنواع الأدبية الرقمية التفاعلية في المسرح والرواية والشعر. وقد نتجت هذه الأنواع عن مزيج من المعرفة والتقدم العلمي، أثمر إبداعها عبر الإنترنت. وقد أدى ذلك إلى تغييرات جوهرية في الحياة وأسلوب الإبداع، وإلى لقاء بين الأدب الرقمي والنقد الثقافي. وقد دعا النقد الثقافي إلى منهج لهذا النوع الأدبي، تنبع جمالياته من استخدام الصور بدلًا من الكلمات، وهو أكثر تعقيدًا. واستجابةً لهذه التحولات والتفاعلات، نستنتج أن الموضوع يطرح إشكالية معرفية ترتكز على جملة من التساؤلات: هل للتجربة الإبداعية الرقمية وانفتاح الأنظمة الثقافية على بعضها البعض تأثير إيجابي على التجربة وثرائها وجمالياتها، أم سيؤدي إلى استنزافها، مع احتمال صراعها مع الأدب المكتوب؟كيف أصبح تطور النص أقل خطية، وأكثر ديناميكية، ولكل اتجاه فرع؟ هل يشير هذا إلى أن طبيعة الوسيط الرقمي بحد ذاتها تُحدد الصيغة المناسبة للتقدير الجمالي للعبارات الإبداعية؟ كيف يُدرك النقد الثقافي، نظريًا وعمليًا، هذه الجماليات؟ تشهد الكتابة الرقمية باللغة العربية تغيرات سريعة مرتبطة بالتغيرات الثقافية. وقد أدى ذلك إلى تحول جديد، غيّر طريقة تفكير الناس في أنفسهم والآخرين والعالم من حولهم. أصبح الواقع افتراضيًا، وتطور النص من صيغة ورقية إلى صيغة رقمية. كما تطورت مفاهيم المكان/الزمان، والمؤلف/القارئ، والنقد/الجماليات. وهذا يُلزم المثقفين العرب بالمشاركة في سباق الأدب الرقمي، مُلاحظين جوانبه الثابتة والمتغيرة. وقد تجلى هذا التحول في الشكل والمضمون، بما في ذلك من أجل تحقيق الذات أدبيا وفنيا وفكريا واجتماعيا ودينيا، إنه حدث إنساني لإثبات وجود رقمي على الأقل. لتحقيق الذات من خلال الأدب والفن والمساعي الفكرية والاجتماعية والدينية، فإن إظهار حضور رقمي على الأقل هو رحلة إنسانية.

٢ ١. ملامح جديدة لنص جديد:

تتكون النصوص الإبداعية الرقمية من مفردات اللغة الرقمية، وهي لغة معقدة يثريها الإبداع. وقد حلت صور وأفكار مشحونة عاطفيًا وفكريًا محل الكلمات. وهذا يُبرر استخدام الاختصارات المرتبطة بالتعبيرات، والتي تهدف إلى نقل الأفكار والمفاهيم بسرعة في فترة زمنية محدودة، ببضع نقرات على لوحة المفاتيح. لا مجال للاستطراد أو التوضيح.(١).

النص الرقمي نوع أدبي هجين يجمع بين الأدب والابتكارات التكنولوجية الحديثة. يُقصد به أن يكون قد أُنشئ بمساعدة الحواسيب. لم يكن موجودًا سابقًا أو متطورًا عن أشكال قديمة، ولكن مع الحاسوب، تبنى أشكالًا جديدة في الإبداع والتلقي(٢) . إنه أحد المساحات التي بناها البشر على مر الزمن كمكان. مُقارنًا بمساحته الفعلية. لقد كرّسوا جهودهم لحفظ كل هذا في الذاكرة لتجنب النسيان، من خلال عملية الكتابة على الحجر، والتسجيل الورقي، ثم أجهزة الكمبيوتر. يختلف الفضاء الرقمي عن الفضاء الورقي، فالسمة المشتركة الوحيدة بين النصوص الرقمية والورقية هي ظهورها على الشاشة كأجزاء متصلة بروابط تُفعّل بالانتقال إلى عقد أخرى كانت مخفية سابقًا. لدينا مستويات متعددة من التعقيد تسمح لنا بالتنقل عبر فضاء النص دون مراعاة ترتيب نطقه. إنه إبداع لا يعتمد على درجة اعتماد الكاتب على التكنولوجيا الرقمية أو إتقانه لها، بل على درجة إبداعه من حيث البنية والقدرة على الخيال.

١,١,٢ الكتابة الإبداعية وأنواعها الفرعية:

يُعرض النص الرقمي على الشاشة الزرقاء بأشكال متنوعة، منها الشجري، والنجمي، والتركيبي، والجدولي، والشبكي. وأهم هذه الأشكال هو الشكل الجدولي، الذي يجمع بين النوعين التركيبي والشبكي. يُسهّل هذا الأسلوب على القارئ حرية التنقل ويزيد من إمكانات التفاعل من خلال نقرة عنوان تتنقل بين عناصر النص. إنه منفذ ينطلق منه وينطلق منه. لإزالة متاهات النص وتعقيداته. تُمثّل هذه العناصر مجتمعةً المكون الافتراضي للنص المترابط، مما يسمح للكاتب بإنشاء نصه الخاص المتشعب وللقارئ بالاستكشاف(٣). لذلك سنناقش بعض التجارب المتعلقة بفنون

الإبداع العربية، وقد صُنّفت هذه التجارب إلى ثلاثة أشكال مختلفة.

التفرّع: تجربة المسرح الرقمي المقترحة في العالم العربي؛ أُنتجت هذه المسرحية باستخدام تقنية النصوص، متأثرةً بالمسرح الرقمي الغربي. أما مسرحية "مقهى بغداد" فقد كتبها حازم كمال الدين بالاشتراك مع بيتر فيرهيس، وقدّمها الكاتبان مع مجموعة من الممثلين العرب والأجانب. تُجسّد المسرحية انقسام العراق، ولا تُفهم بالكامل إلا من خلال العالم الافتراضي. تُوزّع المسرحية في منازل بغداد وبابل والموصل وبلجيكا، حيث جُمعت أعمالها عبر الإنترنت. وقد حققت ذلك بتحويل الاهتمامات الهامشية إلى مركز الاهتمام، ومن المركز إلى الهامش والنسخة الرقمية. كانت أول قصة تفاعلية رقمية تُنشر في الأدب العربي، كتبها الروائي محمد سناجلة لكتابه "ظلال الواحد" عام ٢٠٠١. جاء ذلك في أعقاب ظهور التكنولوجيا الرقمية في الغرب عام ١٩٩٦. وقد استفاد سناجلة من تقنية الروابط التشعبية لإثبات ذلك، حيث وُظّفت في إنشاء صفحات الويب، وأصبح بإمكانه الوصول إليها عبر الإنترنت من خلال موقعه الإلكتروني وصدرت القصيدة الرقمية عام ٢٠٠٧، وهي أول مجموعة رقمية باللغة العربية بعنوان "مرثيات رقمية لسيرة ذاتية، بعضها أزرق"، من تأليف مشتاق عباس معن بعد ظهور القصيدة الرقمية التفاعلية في الغرب عام ١٩٩٠(٤).

هذه الإبداعات وظفت الممارسات الثقافية المختلفة التي قد تنتمي إلى بيئات وفلسفات متباينة في المظهر والجوهر، غير أن ما يوحدها هو اللسان العربي، وإن كانت المؤثرات السمعية والبصرية المنتقاة هي عالمية في إبداعها ونشأتها تسمح لنفسها بالحضور الحي المتفاعل.

٢,١,٢ الأدب في مواجهة مجاهيل العالم الرقمي:

إن إخراج النص الرقمي يضيف للنص تقنيات فنية، دون أن تفقده جوهره وماهيته فقد يكون النص مكتملا من قبل المبدع، لكن الإخراج قد يمنحه صورة أخرى ، ويفتح له مجالا آخر من قبل القارئ، وهذا يعني أن الكتابة الرقمية تتداخل فيها مجموعة من الروابط والمسارات والعلاقات وتتجاور، لتشكل في النهاية كيانا نصيا لا نهائيا ولا مكتمل البناء والقراءة، لكن مجرد الربط أو الترابط بين مقاطع النصوص وشذراتها المختلفة لا يشكل في النهاية ما يسمى بالنص الأدبي الرقمي، كما أن التركيز على الربط بين هذه العناصر المختلفة والمتعددة ليست كافية للوصول إلى مرتبة القراءة المترابطة القائمة على التفاعل(٥).

فالكتابة الرقمية صارت ورشة مفتوحة على إمكانات عدة، عبر تنوع الروابط المتشعبة وإمكانية تعديل النص « فصفحة الكتابة الرقمية (الشاشة) يجب النظر إليها باعتبارها جسدا رباعي الأبعاد، فبالإضافة إلى الطول والعرض والصفحة، ثمة بعد رابع غير مرئي، بمثابة متاهة أو عمق لا متناه، يتضمن في الحقيقة مجموع النصوص الموجودة في الشبكة »(٦).

واختلفت مواقف الناس تجاه هذا النوع من الأدب فمنهم من يرى وجود قطيعة بين الأدب في تجليه الرقمي، والأدب في ظهوره كنص مطبوع ورقي، ويعتقد آخرون أنه إضافة، وخاصة إذا علمنا من خلال نظرية الأجناس الأدبية؛ التي لا تقول بموت جنس أدبي، ولا بتلاشي شكل تعبي سري بشكل نهائي، وإنما تستمر هذه الأشكال التعبيرية، سواء كخلفية نصية أو يدخل في علاقة جديدة مع النص الجديد، ليستمر وجوده ؛ باعتباره ذاكـــرة للكتابة والنص.

٢. ٢ إبداعات في أطراف العملية الإبداعية:

لقد تغيرت أطراف العملية الأدبية، فلم تبق كما كانت من قبل ثلاثية الأبعاد: كاتب نص، قارئ، وإنما صارت رباعية الأبعاد، عندما تدخل الوسيط الإلكتروني طرفا أساسيا في العملية الإبداعية بين المنتج والمتلقي، واتخذت مقولة (موت المؤلف) أو اختفاء دوره بعداً آخر في العملية الإبداعية وخاصة مع النقد الثقافي(٧)، كما أن مقولة القراءة والقارئ أخذت دلالات أك ثر وضوحا وعمقا، إلى جانب ذلك نجد تع للأدوار وتبادلها ما بين الكاتب والقارئ هذا التطور جعل بعض النقاد يذهبون إلى القول: « وكأني بالأديب الجديد في عصر العولمة،

يرى لزاما عليه تطوير إنتاجه الأدبي، ليتلاءم مع العصر؛ من خلال استثمار منجزاته التكنولوجية في تطوير إبداعاته، فيدمج في إبداعه الأدبي الصورة والصوت بمختلف الصيغ والأشكال التي تفتح له آفاقا جديدة في الإبداع والتعبير»(٨).

٢. ٢ – ١ الأديب والتحولات الثقافية:

صارت الدعوة ملحة إلى تجديد الوعي بالنص والإبداع والذ وفتح الآفاق التي عليها أن يرتادها، ليجدد تصـ قد وراته وأدواته، ليرقى من خلال إبداع جديد، ويسهم في تشكيل وعي نقدي يواكبه، ويتسلح ليس فقط بالعلوم اللغوية والبلاغية ولكن عليه أيضا أن ينفتح على مجالات تتصل بالتشكيل والصورة والرسم والموسيقى، وعـ لى علوم تتصل بالإنسانيات والمعرفيات والذكاء الاصطناعي والرقميات والإعلام والتواصل ، وتساءل بعض الباحثين عن الإبداع، هل كل جديد بعد إبداعا؟ ومع معطيات الرقمية بكل وسائطها المرئية والمسموعة والمكتوبة والممغنطة والإلكترونية، فماذا عن حال الإبداع فيها؟ وما تأثيرها في المتلقي؟ وهل هناك مفهوم جديد للإبداع بالنظر إلى هذا المعطى الجديد ؟

لقد استطاع الأدب الرقمي رغم حداثة ظهوره « أن يؤسس جمالياته الخاصة بآليات جديدة، نص يتحدانا بمعانيه المتمنعة وحكـ ايته التائهة بين جدران المتاهة، فنصبر ونصطبر حتى نسبر أغواره، وبمجرد ما نصل إلى المكنون المتواري نسحر ونصير كالمجنون عشاق نص أزرق سيبراني يصعب الشفاء منه »(٩)، والحديث عنه يعد مغامرة لكونه ما يزال تجربة في طور التشكل والتنامي تبحث لها عن موقع تفرضه تجاه الأدب المكتوب، وعن مفهوم يحدد معالمها، بسبب ندرة النصوص الإبداعية التي تشجع على ذلك، ولكنه أدب يتحرك كثيرا وهو أفضل طريقة لجذب المتلقي المعاصر شديد الألفة بالتكنولوجيا والتكيف معها(١٠).

٢,٢,٢ الشاشة وتحولات القراءة:

إن الوعي النقدي بالتجربة الأدبية الرقمية يدفع الناقد إلى إدراك السمات التي تميز هذا الأدب، مما يسمح له بتطوير منظور يُقيّم من خلاله هذه التجربة. ما هو موقع جمالياتها؟ هل تُعبّر عن نفسها في المجال الرقمي، عبر الروابط التي يستخدمها الكاتب والقارئ، أم في الصراعات بين أطراف العملية الإبداعية؟ مع ذلك، لا ينبغي تحويل الإلمام بالثقافة الرقمية إلى نظريات نقدية تُعنى بإجراءات الكتابة الرقمية. بعبارة أخرى، الكتابة الإبداعية مسؤولة عن صقل ثقافة القارئ والمنطق الذي يقوم عليه هذا النوع من الكتابة.

الجانب الجديد في قراءة الأدب الرقمي هو فهم رموز هذه الكتابة "العشوائية". لا أحد يستطيع أن يُجادل في أن الأدب، لارتباطه باللغة، هو من أكثر الفنون إبداعًا التي يمكنها نقل مفهوم التقسيم. يتكون جوهر اللغة من عدة شظايا صغيرة. مجرد الدخول إلى رابط إلكتروني؛ من يحمل نص "الحفنات" لإسماعيل البويهياوي ويضغط عليه يفتح مباشرة على مجموعة من النصوص السردية أو المقاطع التي تشكل النص العام لـ"الحفنات"، ويبلغ عددها الإجمالي ٣٠ نصا، ولكل نص منها بنية دلالية ونحوية فريدة، مصممة على شكل جدول أفقي وعمودي(١١) . لقد أنتجت التقنية الرقمية ذائقة جديدة عن طريق الكتابة والقراءة معا، نظرا إلى تغييرات عديدة وجوهرية ومنها الكتاب على باعتبارها ورشة مفتوحة دوام للكاتب والقارئ فالكمبيوتر فتح آفاقا عدة، وإمكانيات جمة كالإدراج وتحميل النصوص وتح بالإضافة والحذف وقابلية الاستنساخ(١٢). وير الكتابة والنصوص.

٣,٢ تأملات في طبيعة الوجود الرقمي:

يُكتسب الوعي بطبيعة هذا العصر التكنولوجي من خلال المشاركة النظرية والتطبيقية. إنه تحول في الزمان والمكان والفرد والمجتمع. وقد أُعيدَ تصوُّر مفهوم المكان والزمان في الحياة الاجتماعية، نتيجةً لبناء جسور بين الفجوات بينهما، ونتيجةً لتطور تكنولوجيا الاتصال الإعلامي الجديد بشكل أو بآخر، واختصار الوقت اللازم لعبورهما، سواءً جسديًا أو افتراضيًا. ويشير هذا المفهوم إلى مفهوم التواصل الاجتماعي وإمكانية استمرار ارتباطه عبر المكان، وهو

ما ناقشه أنتوني غويدر. يُشتق مصطلح الأدب الرقمي من التقنية المُستخدمة في إنشاء النص، والتي تعتمد على نظام الأرقام ثنائي البت المُستخدم في أجهزة الحاسوب. يتميز هذا النمط من الكتابة، الذي يتضمن جانبًا أدبيًا، بطابع تفاعلي قائم على المساحة المُتاحة للمتلقي، والتي تفوق مساحة المُبدع الأصلي، وقد تُجري حوارًا معه. هذا يعني قدرة المُتلقي على المشاركة في النص، مما يُتيح له مساحةً دنيا تُضاهي مساحة المُبدع، والتي يُمكن للمتلقي استغلالها للمساهمة في بناء معنى النص، الذي ليس كاملًا أو نهائيًا، بل هو في حالة حركة وتغير وتطور مُستمر. هذا هو الحال في مشروع الكتابة الأدبية الرقمية لمحمد سناجلة، الذي ألّف أربعة كتب ضمن إنتاجه الإبداعي: "ظلال الواحد"، و"دردشة"، و"الصقيع"، و"ظلال العاشق: التاريخ السري لشيمش". وهذا يُشير إلى اختلاف وتميز هذه التجربة في الكتابة الرقمية في العالم العربي(١٣). يستطيع مؤلف "نفحات الفحم" تغيير معنى الكلمة من خلال استخدام أدوات رسومية في النص، مما يُنشئ تصميمًا هندسيًا يُمكن للقارئ استكشافه، وقد يصعب عليه فهمه، والشكل التالي يوضح ذلك(١٤).

من يدرس هذا النوع من الكتابة في الأدب الرقمي يُدرك أن مفهوم الترتيب الزمني ومبدأ السببية مفقودان، إذ تقع الأحداث دون ترتيب زمني محدد. تتقاطع الأزمنة وتتداخل، وما على المتلقي إلا إعادة تنظيمها من جديد، وفقًا لنمط محدد يُنتج في النهاية المفهوم العام للنص. يتمثل هذا في خيارات يتعين على القارئ اختيارها، ثم العودة إلى خيار آخر(١٥) . يُعد هذا تفاعلًا بين الإنسان والآلة، وهو أمر بالغ الأهمية في التكنولوجيا الرقمية الجديدة. على سبيل المثال، أحدثت الصورة في نص مكتوب رقمي مُشتق من الحاسوب تغييرًا كبيرًا في الثقافة الإنسانية، فأصبحت نتيجة لذلك معلومات تُسهّل الوصول إليها ومعالجتها وتخزينها وتنزيلها. في الدراسات النقدية، اعتُبرت الصورة ذات غرض بلاغي يُشبه غرض الصورة المنطوقة، ولكن لاحقًا، تبنى النقد الثقافي الصورة كإبداع ثقافي. يُشتق هذا المصطلح الجديد من مفهوم أن الصورة وحدها قادرة على غرس حالة عاطفية أعمق من كلمات كثيرة. أعتقد أن القيمة الجمالية للكتابة لن تتراجع باستخدام الوسائط التكنولوجية، بل يُتوقع أن تتعزز وتصبح أكثر جمالًا، وأن تحمل دلالات دلالية متعددة بفضل الصورة والصوت والحركة واللون. إضافةً إلى ذلك، يمكن لأي كلمة في النص أن تكون رابطًا لنص منفصل يشرحها، أو أن يكون لها تعليق يظهر بمجرد تمرير مؤشر الماوس عليها، مما يضيف معنىً خفيًا للكلمة.

٤,٢ الخصائص الجمالية لتوظيف الكلمة والصورة:

هل يمكن للصورة أن تكون بنفس فعالية التركيب اللغوي، أم أنها تستطيع أن تستحوذ على الكلمات وتمحوها من الوجود؟ من وجهة نظر من يؤمنون بأن لكل علامة خصوصيتها، ولكل وسيلة إمكاناتها الخاصة، يمكن القول إن الصورة لا يمكن أن تكون بديلاً عن الكلمات، ولا يمكن للكلمات أن تكون بديلاً عن الصور. فالصورة غالباً ما تحقق ما تعجز عنه الكلمات، كما أن الكلمات غالباً ما تحقق ما تعجز عنه الصور. يعتقد نبيل علي أن الصورة أهم من ألف كلمة، لكن الكلمة أهم من ألف صورة(١٦).

الفرق الأساسي بين الكلمات والصور يكمن في قدرتها على تمثيل الرسالة أو الغرض المقصود من الصورة، أو التواصل المقصود من الكلمة. وقد دفع الحسد من الكلمة البعض إلى الاعتقاد بأن هذا العالم الحاسوبي أو الافتراضي، حتى في المستقبل القريب، ورغم ازدياد ذكائه وتأثيره العاطفي، سيظل عاجزًا عن إنجاز المهمة التي أنجزها عنترة عبقريًا بالكلمات وحدها، بامتلاكها محتوى ثقافيًا وارتباطها العاطفي النابض بالموضوع(١٧) .

لا يمكن تجاهل الكلمة، لأنها أصبحت رمزًا، ولها الآن معنيان متمايزان: معنى رئيسي ومعنى ثانوي. ومع ذلك، إذا اكتُشف هذا الأسلوب الأدبي الجديد بالفعل، فلن يكون ذا صلة بنا، لأنه افتراضي بحت، يفتقر إلى العاطفة. نحن مضطرون إلى الاعتراف بإخفاقات جديدة في عالم الأدب العربي. هذا تحول معرفي فعلي يستدعي التأمل وإعادة النظر والعمل، كما يستدعي توسيع نطاق الممارسة النقدية ليشمل الوسائط غير المكتوبة أو المنطوقة أو المكتوبة

والمسموعة. يُعد تجديد المنهج المعرفي لدراسة الأدب العربي أمرًا ضروريًا نظرًا للتغيرات الكبيرة في إنتاج وتلقي المادة المكتوبة. تحدث هذه التحولات خارج نطاقنا الثقافي والمعرفي بوتيرة متسارعة، رغم ضخامة وتنوع تطورها(١٨). وهذا يستدعي تطوير أفكار ومفاهيم جديدة مرتبطة بخصوصية هذا النوع الأدبي، والسعي لاستيعابها، مع فهم شامل لخلفيتها ومستقبلها المنشود، دون إفراط أو انفصال مفرط.

٣. عملية التفاعل:

كيف يمكننا كباحثين ونقاد المشاركة في الأدب الرقمي بمختلف أشكاله وأنواعه؟ من أجل احترام حقوق الإنسان وحريته، علينا أن نتحدى ونواجه شكل التواصل الجديد الذي يتميز بالسرعة والانتشار الواسع والفعالية. ذلك لأنه ليس مجرد وسيلة محايدة تخدم العلم والمعرفة، بل يحمل مضمونًا ويروج له. إنه يُشبع نفسه بقيم جديدة. علاوة على ذلك، فهو أسلوب حياة، ونمط من التفاعل الاجتماعي، وسببٌ لخلق نوع جديد من العلاقات الإنسانية(١٩). إنه ينقل، إلى حد ما، أفكار وثقافة حقبة تاريخية معينة. تتغير الحياة بتغير طريقة تفكير السكان. ولعل هذا التغيير في أساليب التواصل، بالتزامن مع تغير المعرفة، يُسهّل تطور الأفكار والتعبيرات. فالأداة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتراث الثقافي الذي أنتجها.

١,٣ نحو ثقافة مغايرة:

ليس من قبيل الصدفة أن يتزامن النقد الثقافي مع ظهور النص التشعبي. فبينما ينبع النقد الأدبي من عمل مكتوب له خصائصه الجمالية واللغوية الخاصة، ينبع النقد الثقافي، من جهة أخرى، من النص التشعبي المرتبط به. وقد شغل هذا حيزًا كبيرًا على الإنترنت، وعُبّر عنه في فنون غير لغوية بالدرجة الأولى. ومن خلال هذا الارتباط، أصبح هذا الأخير أكثر استحقاقًا للدراسة في سياق هذا النوع من الكتابة، الموجود على مواقع الويب التي تستخدم أحدث التقنيات لإنشاء مكون نصي مُحسّن جماليًا بفضل الإمكانات التي توفرها الثورة التكنولوجية، وهذا بلا شك تغيير كبير في طريقة إدراكنا للعالم.

يحدث هذا عندما يستخدم المؤلف كلمة "فن" في نص مكتوب مُمثّل بالرسومات، وسيواجه القارئ صعوبة في فهم النص، نظرًا للحوارات والصراعات داخل النص، كما هو الحال في الرواية الرقمية (ظلال العشاق) والتاريخ السري لشيموش(٢٠). على الرغم من إبداع هذا الأدب الرقمي، إلا أنه، بحسب بعض الباحثين، لا يقدم للقارئ ما هو أكثر جاذبية مما تقوله الكلمات نفسها. ومن العبث أن يكتب الشاعر عن عوالم الخيول بالكلمات، ثم يلتقط صورة لحصان قريب أكثر دراماتيكية(٢١)، وبهذا يُقلل من شأن المعنى، مما قد يُصيب القارئ بالملل، مما يُؤدي إلى نقص في التجربة الإبداعية. التصوير البصري لفيلم المخرج (يوسف) الصديق تعد فقيرة في علاقتها بالصورة التي كوناها عنها في مخيلتنا من خلال النص

١,١,٣ تجديد الوعي بآليات الكتابة : تصورا وإجراء:

شهد الأدب نقلة نوعية، ترتبط بعالم الأدب الرقمي، الذي غيّر طريقة تفكيرنا وإدراكنا للنص المكتوب. وبرز مجتمع جديد، هو مجتمع الإعلام، الذي ألغى حدود الكتابة الإلكترونية ومساحتها الشخصية. وبدلًا من ذلك، تآكل مفهوم الهوية، وتقلصت الفروقات بين الثقافات والشعوب، إذ أعلن التبادل الرقمي العابر للحدود والقارات عن ولادة مجتمعات بشرية جديدة، تُعرف بالمجتمعات السيبرانية أو الافتراضية، لا تتبع منطق المجتمعات السابقة، حيث تُعد الروابط اللغوية والعرقية والدينية ضرورية لإنشاء مجتمع. إنه المجتمع الافتراضي الأثيري(٢٢).

تتوافق أطروحات ومبادرات النقد الثقافي مع الأدب الرقمي. فهو يتساءل عما وراء هذه التحولات والإمكانات، ويحاول أيضًا تحديد أعماق الخطاب الرقمي، أيًا كان نوعه، تحت نسيج النص وقناع الشاعر(٢٣).

سنحاول إدراك الأهمية الكبرى للأنظمة المتضمنة في خلق الأدب الرقمي، وسنبدأ بأساس النص، ثم ننتقل إلى

نظمة الثقافية للنصوص الرقمية.فيما يتعلق بالصراع بين الثقافات المرتبط بالعولمة، نلاحظ صراعًا لغويًا. لم يجد سحاب اللغات المُستعبدة مكانًا في هذا الفضاء سوى لغات الآخر القوي، الذي دمج لغته بالتكنولوجيا، علق لهم مساحةً فيه. حاولوا إثبات أهميتهم وإنكار الآخر المختلف، مما أدى إلى ثنائية النخبة والهامش ائيات أخرى(٢٤). تُعتبر الافتراضية نظامًا ضمنيًا وإلزاميًا، أصبح ملاذًا لكثير من الأفراد الباحثين عن ذ من ضغط الواقع وقيوده. ذلك لأنها تُقدم بديلًا يشمل كل ما يتعلق بغياب أهمية المستخدم في عالمه اقعي، إلى جانب الجانب الهام نظاميًا، والجملة الثقافية، والاستعارة العالمية، والتلميح الثقافي، والتأليف ردوج الذي يدعو إليه النقد الثقافي(٢٥).

٢,١ مقاربة لعتبات الكتابة الرقمية :

ى الغاضمية أن مجال النقد الثقافي هو النص الذي يتسع كلما اقترب من الوسائط الرقمية، وتحديدًا حجم الثقافة كل. ونتيجةً لذلك، لم يعد هذا النص مجرد عمل جمالي مكتوب، بل حدث ثقافي أيضًا(٢٦)، وهو من المحللين ين يجمعون بين مجالات العلوم الإنسانية والتاريخ والدراسات الاجتماعية والسياسية، ويمتد هذا الجمع إلى مجالات رج نطاق اهتمامهم، كالأنثروبولوجيا والإثنولوجيا وعلم النفس ودراسات الإعلام.

، المواضيع المثيرة للجدل مسألة التماثل والتعددية، والتي تؤدي حتمًا إلى أساليب عمل أكثر انسجامًا مع المشهد المي المعروف، مما يُقلل من التنوع الثقافي في العالم. يوضح بعض الباحثين كيف اختلف تطور الثقافات القديمة تحضر بناءً على تفضيلاتها للزمان أو المكان. تميزت المجتمعات التي اهتمت بالزمان في المقام الأول بثقافة مهية، وكانت وسيلة التواصل تعتمد في المقام الأول على الكتابة، وكان للمجتمع ثقافة راسخة وراسخة يصعب رارها، مثل الألواح الحجرية أو الطينية، أو الرسائل المكتوبة أو المنحوتة. كانت هذه الثقافات تميل تقليديًا إلى قاليد وأهمية العادات والاتساق، وتركز عليها. في المقابل، اعتمدت المجتمعات التي كانت تقع في الغالب في دن بشكل أكبر على وسائل الإعلام المرنة، مثل الورق والرسائل المكتوبة. أدى هذا إلى تفضيل ثقافي للموقع هذه الثقافات، والتوسع والسيطرة... مما ساعد على انتشار دائرة اجتماعية واسعة، وتأثيرها، وحركتها(٢٧). د مساحة التدفقات في المجتمع الشبكي (الشبكة) سمةً من سمات أبرز المشاركين الاقتصاديين والشركات في ظلّ افسة العالمية الشديدة. وتُعنى الذات في المقام الأول بالأنشطة التي يسعى الناس من خلالها إلى إثبات تميزهم في ّ التغيّر المستمر وعدم الاستقرار في العالم. ونتيجةً لذلك، يشهد التفاعل بين الشبكة والذات، وقواسم الحياة تجربة الإنسانية المشتركة في جميع أنحاء العالم، تحوّلاً جذرياً.

٣, النقد الثقافي بديل منهجي:

ى بعض الكُتّاب أن النقد الأدبي لم يعد قادرًا على كشف الخلل الثقافي المُخفيّ وراء ستار الجماليات، الجنسي لجوهري. ونتيجةً لذلك، كان طلبه تغيير الأداة النقدية، من وسيلة لقراءة جمال العالم وتبريره، إلى وسيلة لنقد كلام وإدراك أخطائه. ولمعالجة هذه المسألة، نقرأ: "إن ما يُتجاهل حقًا هو المسألة الثقافية، لأن المسألة الأدبية أُحيطت تمامًا بالبحث والدراسة، ولم يعد هناك مجالٌ مفتوحٌ لها كقراءة قصيدة شعر حر. وقد ظهر هذا البديل هجي الجديد، المتمثل في المنهج الثقافي، في مرحلةٍ لم تكن بعد النقد الأدبي قادرا على تحقيق متطلبات المتغير مرفي والثقافي الضخم ولا مواكبته، والذي نشهده الآن عالمياً وعربياً(٢٨). إذا دققنا في مضمون هذه الأسس ي اعتمد عليها الغدامي في تناوله للمسألة الثقافية، نجد أنها تنبع من صميم النقاش الذي دار في المجال الثقافي وروبي، والذي بدأ عام ١٩٦٥. ويسهل ملاحظة التحولات التي تجسدت في أفكار ومناهج شخصيات: بارت، يدوروف، وفوكو، ودريدا، وكريستيفا، وإدوارد سعيد. وبهذه الأفكار، يُشكل الغدامي مصدر إلهام واحترام، كما

يُمثل حافزًا للنقد والاحتجاج.

٣,٣. التغريدة : لغز ثقافي:

في أبسط توصيف له، يُمكن اعتبار تويتر موقعًا إلكترونيًا يُسهّل التفاعل الاجتماعي عبر تغريدات محدودة بـ ١٤٠ حرفًا. تقتصر كل تغريدة على عدد مُحدد من الأحرف أو الكلمات أو الأسطر، وتتطلب من المستخدمين إنشاء حساب شخصي وقد حقق نجاحًا باهرًا في الإيرادات، مُتجاوزًا فيسبوك يتزايد استخدام السياسيين والكتاب للتغريدات كوسيلة للتواصل السريع بأدقّ العبارات. ويُعتبر هذا شكلًا من أشكال البلاغة، يُشبه المعرفة والأمثال وتوقيعات الحكام على ولاة أمرهم في العصر العباسي. يتساءل القدامي عن إمكانية كتابة تغريدات بجمل تُشبه الكلمات المكتوبة. أصبح الاعتبار عدد الأحرف، لا عدد الأسطر. ويُقرّ بأنه اكتسب هذه الرؤية من ثقافة تويتر، وأنه استطاع أن يُرشد عقله إلى هذه الحدود. "تجربتي الحالية هي الانتقال إلى الخط، وهذا سيسمح لي بالحفاظ على نفس وتيرة نظام التغريدات، وسيصبح كتابتي ورقة تحتوي على جوهر فكرتي، اللعبة اللغوية هي لعبة ذهنية تهتم بالأساس بالكلمات، سننجح طالما أننا نتحكم في حركتنا الذهنية، وهذا اختبار سأحاول اجتيازه تحت الأوراق."

الاستنتاج:

الأدب الرقمي إبداعٌ مُشتقٌ من الوسائط الإلكترونية، ويتميز هذا الوسيط بانتشارٍ سريعٍ وكثيفٍ وعالمي. ونتيجةً لذلك، سنرى العالمَ قريبًا منا، بفضل تحوّله الذي خلق نموذجًا مختلفًا وأدى إلى ظهور مناهج فكرية جديدة وأظهرت مؤشرات الأبعاد الثقافية تقلص المسافة بين السلطة والهدف، ويُعزى ذلك إلى تحرر الهدف من الحماية وتراجع المساحات المحروسة، نتيجةً للانتشار السريع والواسع للمعلومات كما أصبحت هذه التحولات والتفاعلات الهائلة التي تحدث علميًا واجتماعيًا وسياسيًا ضرورةً حضاريةً، وليست خيارًا بسيطًا، طالما أن إنتاج النصوص الرقمية يتم في سياق ثقافة علمية وتكنولوجية سريعة التطور تُؤرق العقل البشري وتُنتج تقدمًا جديدًا كل يوم.

الخاتمة:

يمكن لتكنولوجيا الاتصال تجاوز حدود الكلمة المكتوبة بسهولة أكبر، كما أنها تزيد من القدرة الإبداعية للشخص المبدع. وبقدر ما تتغير وسيلة الفن، تتغير رسالتها جذريًا. يؤدي هذا التحول في الاستخدام إلى بلوغ مفهوم الحرية أقصى إمكاناته. لقد سهلت الحرية تاريخيًا التعبير عما هو فريد وما يُقال. ونتيجة لذلك، فإننا ندرك الحرية كصفة إنسانية في حياة الفرد والآخر، ونسعى إلى الحفاظ على مكانة الإنسان كقيمة حياة الإنسان وأهمية الكون بأسره في المنظور الصوفي، في هذا المسعى العلمي الجديد. وفي الوقت نفسه، يجب أن يرافق السؤال الثقافي هذه التجربة الإبداعية الجديدة، لأننا ندرك أننا نتعامل مع رواية ثقافة وإنسان جديد يمتلك قدرات عقلية مذهلة، من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في مجتمع أكثر انفتاحًا وتحررًا.

المصادر والمراجع:

-ينظر السيد نجم : جماليات البلاغة الرقمية في نص الوسائط الحديثة الرواية بين الورقي والرقمي نموذجا مجلة فكر العربية العدد ٣ ٢٠١٦ الدار البيضاء المغرب ص ٣٤ – ٣٥

-سعيد يقطين : من النص إلى النص المترابط ، مدخل إلى جماليات الأدب التفاعلي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء المغرب ٢ ٢٠٠١ ص ٩

-ينظر عادل نذير : عصر الوسيط ، أبجدية الأيقونة دراسة في الأدب التفاعلي – الرقمي ، ناشرون ٦٦ – ٦٣ بيروت ٢٠١٠١ ص٤

-ينظر حمد محمود الدوخي : المونتاج الشعري في القصيدة المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ،٣٣ دمشق ٢٠٠٩ ص ٣٣

-ينظر عادل نذير : المرجع نفسه ، الصفحات ٨٠ ، ٨٣ ١٠٣

-السيد نجم : المجلة نفسها ص ٣٥

-سعيد يقطين : النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية ، نحو كتابة عربية رقمية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء المغرب ط ١ ٢٠٠٨ ص ٩٢

-ينظر السيد نجم : التجريب والتقنية الرقمية في المشهد الروائي العربي – الرواية الرقمية – ضمن مؤلف جماعي ، التشكل والمعنى في الخطاب السردي ، دار الانتشار العربي الرياض ط ١ ٢٠١٣

-سعيد يقطين : النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية ص ١٣

– ينظر زهور كرام : الأدب الرقمي ، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية ، رؤية للنشر والتوزيع ، القاهرة ط ١ ٢٠٠٩ ص ٦٢

-ينظر نبيل على : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، عالم المعرفة عدد خاص ٢٦٥ ٢٠٠١ ص ٥١٧

-Antony – guidders: Modernity and self identity, press combridge.

-نقلا عن عبد الغني عماد : الهوية والمعرفة ، المجتمع والدين ، علم اجتماع المعرفة : الاتجاهات الجديدة والمقاربات العربية، دار الطليعة – بيروت ص ٢١٩

-ينظر فاطمة البريكي : الرواية التفاعلية ورواية الواقعية الرقمية مقال رقمي http://www.middle east.online.com/?id=٣١٢٣١١

-محمد محمود حسين محمد : مرجع سابق ص ٦١

-نبيل علي : ثقافة المعلومات والثقافة ، رؤية عربية ، دار العين للنشر الشارقة ط ١ ٢٠٠٧. الفصل الثالث ، الشريحة ٢٢ القرص المصاحب للكتاب

-سعيد يقطين : النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية ص ٥٠.

-ينظر نبيل علي : المرجع نفسه، الفصل الثالث ، الشريحة ٢٢ القرص المصاحب للكتاب .

-سعيد بنكراد : وهج المعاني ، سيميائيات الأنساق الثقافية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب ط ١ ٢٠١٣ ص ١٠١

-ينظر لبيبة خمار : حاشية على ظلال العاشق ، التاريخ السري لكموش ، نحو وعي بآليات الكتابة .الرقمية ، مجلة فكر العربية ، العدد الثالث ٢٠١٦ ص ٦٩-٨١

-سعيد بنكراد : المرجع نفسه ص ١٢٨ – ١٢٩ _٢١

-عبد الغني بارة : الهرمينوطيقا والفلسفة ، نحو مشروع عقلي تأويلي منشورات الاختلاف الجزائر، ٢٠٠٨ ص٧

-ينظر عبد الله محمد الغذامي : تأنيث القصيدة والقارئ المختلف ، المركز الثقافي العربي ، الدارالبيضاء المغرب ط ٢ ٢٠٠٥ ص ٧

-ينظر عبد الله الغذامي : الفقيه الفضائي ، تحول الخطاب الديني من المنبر إلى الشاشة ، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء المغرب ١ ٢٠١١ ص ٤١

-الشعبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء المغرب ط ١ ٢٠٠٤ ص ١١ ٢٥ – ينظر عبد الله الغذامي : النقد الثقافي ، قراءة في الأنساق الثقافية العربية ، المركز الثقافي العربي، ط١ ٢٠٠٠ ص ٧٨

-Annis, H, A: The bias of communication, Toronto, univesity of Toronto,

-محمد محمود حسين محمد : مرجع سابق ص 61

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon